صدى الوطن

غسان شمه

بين الواقع والأحلام

لا صوت في الرياضة يعلو على ضجيج الكرة العالمية في محفلها الثاني والعشرين الذي انطلقت أحداثه أمس.. ولكل منا ذكرياته التي تعود به إلى هذه البطولة أو تلك، كما المنتخب الذي يتمنى أن يتوج باللقب الجديد، فيما نستعد لمعاناة المتابعة.

بالنسبة لي ما زالت المباراة النهائية بين الأرجنتين وهولندا عام ١٩٧٨ حاضرة بالكثير من تفاصيلها التي أثارت شجناً لا ينتهي بين عشاق المنتخب الهولندي الذي قدم مستوى مميزاً في تلك البطولة التي شهدت أحداثاً مثيرة في درب وصول المنتخب الأرجنتيني للنهائية، ليضيع المنتخب الهولندي الفرصة الثانية في نيل اللقب وكان جديراً به في ظني.

ومع مارادونا تحلق الأرجنتين ثانية عام ١٩٨٦ ويبدع ملهم الكرة، آنذاك، في خطف اللقب الذي توجه نجم يقارن بنجم البرازيل الأشهر بيليه، بل إن البعض من النقاد يرى أن مارادونا ربما كان الأفضل.. وها هو ميسي على موعد أخير لانتزاع اللقب الأغلى في مسيرته الكروية ليودع ملاعب الساحرة المستديرة بإنجاز طالما حلم به، ولكن دون ذلك الكثير من المعاناة والتعب في ظل وجود منتخبات لا تقل طموحاً وقوة عن المنتخب الأرجنتيني الذي يضم نجوماً بأسماء لامعة لكنه يفتقد اللمسة الأخيرة منذ فترة ليست قليلة.

بعد هذه المقدمة الطويلة لا بد من العودة إلى واقع كرتنا التي ما زالت تعيش الأحلام والأوهام على هذا الصعيد، ومازال حلم المونديال بعيداً، كما يبدو لنا، وخاصة في ظل استمرار آليات التفكير والتخطيط والعمل التي لا تصل إلى نتيجة مرضية ولو على صعيد الوديات في ظل تواصل خسارات المنتخب الأول خلال الفترة الماضية، وفي ظل وعود بمدرب أجنبي من قماشة نفيسة ما تلبث أن تتسرب تحت تبريرات متنوعة.

وفي السياق لا بد من مقاربة ما لنتائج منتخبنا الأولمبي الذي حل ثالثاً في بطولة غرب آسيا، وإذا رأى البعض في ذلك إنجازاً يمكن الإشارة إليه.. ومع التقدير لما قدمه المنتخب فإن هذا التعبير ينطوي على محدودية في الطموحات، ورغبة في تقديم صورة «زاهية» عن عمل ما أكثر مما هو واقع، مع أنه من حق هذا البعض أن يرى إمكانية المراهنة على عناصر المنتخب الأولمبي والبناء على مقتضى ذلك للقادمات لنكون أكثر واقعية.

أخيراً هل يحق لنا أن نحلم بالوجود ضمن حدث هو الأبرز على صعيد الكرة؟

مدرب سلة الكرامة لـ«الوطن»: سوء نتائجنا ضيق فترة التحضير وسوف ننافس في غرب آسيا

مهند الحسني

لم تتمكن سلة رجال نادي الكرامة من تحقيق نتائج جيدة وتقديم مستويات قوية في بطولة كأس السوبر في نسختها الثانية رغم الدعم الكبير الذي أولته الإدارة للفريق منذ بداية الموسم من لاعبين أجانب محترفين، وحالة مثالية من الاستقرار لم تشهدها اللعبة منذ سنوات، وعلى الرغم من كل هذا الدعم عانى الفريق الكثير في تجاوزه لأضعف الفرق، فمنى بخسارات لم تكن تخطر على البال، وودع البطولة من الدور نصف النهائي بخسارته أمام الوحدة.

الوطن حيال هذه النتائج التقت مدرب الفريق خالد أبو طوق وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب سوء نتائجكم في بطولة كأس السوبر الأخيرة؟

طبيعياً النتائج غير مرضية، وليست مليبة للطموح أبداً، لكن لابد من أسباب ومسببات لها، ابتداء من التأخر بالتحضيرات، ووصول اللاعبين الأجانب، وضيق فترة التحضير وهذا لم يساعدنا على خلق حالة من التناغم والانسجام بين اللاعبين بشكل عام، إضافة إلى إصابة اللاعب المحترف موسى عبد العليم أثناء مشاركته بالبطولة ما أثر على نتائجنا وخاصة في لقاء الوحدة بالدور نصف النهائي.

• لكن الفريق يضم مجموعة من اللاعبين المحليين وهو قادر على المنافسة فأين المشكلة؟

هذا الكلام صحيح لدينا مجموعة من اللاعبين المحليين يعدّون الأفضل على مستوى القطر، لكن المشكلة التي واجهتنا هي التأخر في انطلاقة التحضيرات، وعدم وجود وقت كاف لتصحيح بعض أخطاء اللاعبين فردياً وجماعياً، إضافة إلى التعاقد مع اللاعب زكريا الحسين الذي لم يتمرن مع الفريق قبل البطولة، وهذا ما سبب في عدم وجود تفاهم بينه وبين باقي اللاعبين.

• وما سبب خسارتكم المؤلمة وغير المتوقعة أمام الجيش؟

هذه الخسارة الأشد إيلاماً في البطولة لأن الفريق دخل أجواء اللقاء وبحسابته أن نقاط الفوز في جعبته، وكان هناك استهتار كبير وعدم مبالاة من أغلب اللاعبين إضافة إلى أن لاعبي الجيش توقفوا بالتسجيل ولعبوا على حساب ارتباك لاعبي فريقي، لكن هذه الخسارة أعتقد بأنها لن تتكرر في مثل هذه الظروف.

• ما موقف الإدارة من سوء النتائج الأخيرة؟

الإدارة متفهمة لأبعد الحدود، وهي تعرف أن الفريق عانى من بعض الصعوبات، وتدرك أن الفريق يمتلك إمكانات عالية تجعله من أقوى المنافسين هذا الموسم، لكن النتائج وبكل صراحة لم ترق لطموح أحد ونأمل بتعويضها في الاستحقاقات القادمة.

• أنتم على موعد مع مشاركة مهمة بدوري غرب آسيا(الوصل) فكيف هي تحضيراتكم؟

المشاركة مهمة لسلة الكرامة وهي محطة تحضيرية قوية ومفيدة قبل انطلاقة المراحل المهمة من عمر الدوري القادم، لكنها ليست سهلة فهي تضم فرقاً قوية وعريقة واللعب أمامها يحتاج إلى كثير من الجهود الكبيرة والتقليل ما أمكن من الأخطاء واللعب بجدية بتركيز عال واحترام قوة الخصم، فريقنا يتمرن بشكل يومي وخطه البياني في تصاعد من حصة لأخرى على أمل أن نظهر بصورة مشرقة ونحقق نتائج جيدة توازي طموحنا.

• ما مصير اللاعبين الأجانب وهل من جديد على صعيد اللاعبين المحليين؟

اللاعبون الأجانب الذين شاركوا معنا في كأس السوبر ما زالوا موجودين مع الفريق ويتمرنون بشكل جيد ووصولنا لمرحلة جيدة من الانسجام، أما بالنسبة للاعبين المحليين فلدينا الأفضل ولا أعتقد أننا بحاجة لأي لاعب محلي في الوقت الحالي.

• ماذا تتوقع من نتائج في دوري غرب آسيا (الوصل)؟

سنلعب مبارياتنا في صالة الفيحاء بدمشق نظراً لضيق صالة غزوان أبو زيد بمدينة حمص، وأملنا كبير في حضور جمهور العاصمة خلف فريقنا، ومستوى الفريق جيد وسنلعب بكل طاقاتنا من أجل أن نحقق نتائج تليق بالسلة السورية بشكل عام وسلة الكرامة على وجه الخصوص.

سلة النواعير تواصل تحضيراتها بعد كأس السوبر وتكسب الأبرش

الوطن

لم تتمكن سلة رجال نادي النواعير من الظهور بصورة جميلة في بطولة كأس السوبر رغم أن الفريق ضم بين صفوفه أفضل اللاعبين المحليين والأجانب، وبات من أقوى المنافسين على المراكز المتقدمة بالبطولة، لكن الفريق كبا ومُني بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان، وعانى في أثناء مشاركته من لعنة الإصابات التي لحقت بأفضل لاعبيها وحرمته من خبرة لاعبيه المحترفين.

مسببات

جاءت مشاركة الفريق في كأس السوبر في وقت متأخر، وهو الأمر الذي لم يسمح للمدرب في وضع لمساته الفنية على جاهزية الفريق، إضافة لتأخر وصول اللاعبين الأجانب وعدم انسجامهم مع باقي اللاعبين، إضافة للعنة الإصابات التي حرمت الفريق من لاعبيه المحترفين ولاعبه المحلي وسام الآغا.

تحضيرات مستمرة

«الوطن» اتصلت بمدرب الفريق عماد شبارة الذي أكد أن الفريق لم يتوقف عن تحضيراته بعد كأس السوبر استعداداً للدوري القادم، وأكد أن الفريق خطه البياني يتصاعد بشكل جيد والأمور تسير بشكل هادئ وكل شيء يدعو للتفاؤل بتحقيق نتائج إيجابية الموسم القادم.

وافدون

نجحت الإدارة في ضم عدد من اللاعبين لصفوف الفريق هذا الموسم ابتداء من لاعب الطليعة هشام عروالي مروراً باللاعب المخضرم أنس شعبان، وانتهاء باللاعب أشرف الأبرش قادماً من فريق الجيش على سبيل الإعارة، إضافة إلى أن الإدارة قامت بتجديد عقود جميع اللاعبين القدامى، لكنها خسرت جهود اللاعب محمد إدلبي الذي فضّل الانتقال لفريق الجيش.

استمرارية

حقق الفريق نتائج جيدة في الدوري الماضي كان لها صدى إيجابياً عند أهل الشأن بالنادي الذين وجدوا ضرورة دعم الفريق الدوري القادم وتأمين كل المناخات الملائمة لتحضيراته بعيداً عن أي منغصات تذكر قد تعكر صفوه، لذلك بدأ العمل بمفاصل الفريق في وقت مبكر وبدأت التعاقدات على أمل انتقاء أفضل اللاعبين على نار هادئة بما يفيد الفريق وفي الوقت نفسه لا يرهقه كثيراً من الناحية المادية.

تجديد الثقة

النتائج الجيدة التي حققها الفريق الموسم الماضي كان خلفها مدرب خبير قاد الفريق بحرفية عالية وتمكن من الفوز على فريقي الجيش والكرامة وأحرج بعض الفرق الكبيرة، لذلك ارتأت الإدارة ضرورة تجديد ثقتها بالمدرب عماد شبارة الذي نجح في قلب مستوى الفريق رأساً على عقب فردياً وجماعياً وتعول اللجنة ومحبو سلة النواعير عليه الكثير في الدوري المقبل في تحقيق نتائج جيدة.

تحضيرات ومحافظة

بدأ الفريق تحضيراته المبكرة بمعدل حصة تدريبية يومية حيث سيتم التركيز على الجانب البدني في الفترة الحالية على أن يرتفع الحمل التدريبي بعد أيام قليلة ليشمل الخطط التكتيكية والمهارات بهدف الوصول إلى مرحلة متقدمة من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبين قبل انطلاقة مباريات الدوري.

لم يصب اهتمام الإدارة على اللعبة على الفريق الأول فقط، بل كانت رؤيتها صائبة ومفعمة بالأهداف، لأن اللجنة أولت قواعد اللعبة كل رعاية واهتمام، وكلفت أفضل المدربين لقيادتها على أمل تحقيق نقلة نوعية لمفاصل اللعبة وخلق جيل سلوي واعد للمستقبل يعتمد عليه النادي في المواسم القادمة ويقيه أعباء التعاقدات مع لاعبين من خارج أسواره.

إضرابات في كرة الأهلي وأوكيكي يهدد بعدم العودة

حلب – فارس نجيب آغا

ربما توقف الدوري كان فألاً حسناً على بعض الفرق التي رأت أن الفرصة مناسبة لترتيب أوراقها وتصحيح الأخطاء مع خوض بعض المباريات الودية تحضيراً لعودة انطلاق بطولة الدوري الممتاز، ولكن كل تلك الأمور افتقدها فريق أهلي حلب الذي عاش في صراع كبير داخلي بعد عجز مجلس الإدارة عن سداد مستحقات الجهاز الفني واللاعبين رغم الوعود الكثيرة التي كانت أشبه بالمبرمة، ولكن لم ينفذ منها شيء.

ما أحدث شرخا وفجوة أديا لانقطاعات متكررة عن الحصص التدريبية مع رفض اللاعبين تأدية المران أمام الجهاز الفني بقيادة المدرب ماهر بحري حيث خرجت الأمور من يده ولم يعد يستطيع السيطرة عليها وحاله حال الجميع الذي لم يقبض مع كادره رواتبه المتأخرة منذ أشهر، بالمختصر وبعد الحديث لعدة مرات عما تواجهه كرة الأهلي لم يستطع المسؤولون إيجاد بارقة أمل وحل لهذه المعضلة التي باتت حديث الشارع الرياضي وعلى منصات موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بشكل شبه يومي من محبي النادي.

وعود وعجز

رغم تعدد الوعود من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من أجل تأمين دفعات مالية إلا أن ذلك لم يلق تجاوباً وأكثر ما حدث هو منح الفريق مكافآت عن الفوز في لقاءي الوحدة والطليعة.

وبما يخص الرواتب المتأخرة فإن أمرها معلق بين الوعود والأمل بأن تبادر الشركة الداعمة لإرسال هبة تنقذ الأهلي من هذه الورطة التي لا حل لها وخاصة أن النادي يعيش حالة عجز يصعب سداد ما عليه من مستحقات ليس لفريق كرة القدم فقط بل لكامل الأقسام العاملة التي تنتظر الفرج وأن تحل عليها بركة السماء، وهذا الأمر كما أشرنا هو في علم الغيب لأن النادي لا يستطيع الخروج من حالة العجز التي تطوقه نتيجة ضعف الواردات وارتفاع نسبة المستحقات المترتبة على مجلس الإدارة والتي تفوق إمكانيات النادي بمراحل عديدة.

استقالة وفسخ

فريق كرة القدم وبعد توقف الدوري منح أكثر من مرة فترة استراحة وعند العودة كان قرار اللاعبين هو الإضراب وعدم المران في رسالة واضحة لمجلس الإدارة المقصر بحقهم، ومع أن الوعود جاءت من رئيس النادي وبعض الأعضاء في عدة مناسبات وكانت محط قبول من اللاعبين لكن عند التوقيت المحدد لم يتم الإيفاء بالوعود التي قطعت وتبين أنها مجرد كلام لم يحمل أي انفراج بل كان لتمرير الوقت ليس أكثر من ذلك، وهو ما أثار حفيظة الفريق الذي لم يعد يثق بما يقال حتى وصلت الأمور لمرحلة الاستقالة من الجهاز الفني والتفكير جلياً من بعض اللاعبين بفسخ عقودهم مع نهاية مرحلة الذهاب والتقدم بشكوى رسمية لدى اتحاد كرة القدم.

أوكيكي لن يعود

مع توقف بطولة الدوري غادر المهاجم النيجيري أوكيكي إلى موطنه في عطلة قصيرة وهو مفلس تماماً لكن لم يعد حتى اليوم، وهو يرفض العودة إلى حلب لحين إرسال مستحقاته المالية كاملةً لكونه لا يملك شيئاً مع غوصه في ديون شخصية من بعض الأصدقاء الذي تعرف إليهم خلال وجوده في حلب، وذلك حتى يتدبر أمره وربما إدارة النادي تعلم ذلك أو أنها بعيدة عن واقع ما يعيشه لاعبوها.

أما آخر الأخبار التي وصلت يوم أمس من جهة أوكيكي فهي تؤكد بشكل قطعي أن العودة مرتبطة بدفع المستحقات وغير ذلك يعني أنه بات خارج حسابات فريق أهلي حلب، ولعل حال المدافع الغاني جوزيف أدجي ليس بأفضل فهو يعيش أزمة خانقة ويصارع منذ فترة لأجل الرحيل إلى موطنه بعد أن ضاقت به الحال ولم يتمكن هو الآخر من الحصول على أمواله وقد رفض خوض المران عدة مرات.

التمسك بالكراسي

ما تواجهه كرة الأهلي بات أمراً معقداً للغاية، ولن يكون حله سهلاً فالنادي بحسب المطلعين يحتاج إلى ما يقارب مليار ليرة سورية حتى يتمكن من حل جميع القضايا العالقة بشكل مبدئي وهذا الرقم الكبير يعجز أي ناد عن دفعه نظراً لضخامته فيما تزداد المعاناة من يوم لآخر ومع مرور الوقت تتسع القيمة الرقمية للمستحقات، وحتى قضية ترميم مجلس الإدارة لم تبصر النور فالأسماء التي تم طرحها على اللجنة التنفيذية في حلب لم تلق أي تجاوب وحتى إن تمت الموافقة عليها فهناك شخص واحد فقط لديه المقدرة على حل بعض الأمور المالية ولكن ليس بهذا الحجم الكبير من التراكمات.

رئيس النادي يكتفي بالوعود على أمل أن تبادر الشركة لدفع مبلغ يساعد النادي على تقليص حجم الفاقة ولو مؤقتاً ولا أحد يفكر بالاستقالة من مجلس الإدارة رغم ما وصلت إليه الحال والجميع متمسك بالكرسي حتى ولو على حساب انهيار النادي.

الدوري الكروي الممتاز يعود اليوم على ملعب الجلاء

منتخبنا الأول يختم معسكر دبي بالخسارة أمام فنزويلا

الوطن

أنهى منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكره الخارجي في الإمارات العربية المتحدة بلقاء فنزويلا وقد خسره منتخبنا بهدفين مقابل هدف واحد، وكان منتخبنا لعب في معسكره الذي استمر نحو الأسبوعين مباراتين مع منتخب الجزائر بلاعبيه المحليين ومع منتخب بيلاروسيا وخسر كلا المباراتين بهدف نظيف.

السيد بدأ المباراة بتشكيلته المعتادة وخصوصاً في خط الدفاع وأشرك للمرة الأولى الحارس البديل شاهر الشاكر بعد أن حمى مرمى منتخبنا في المباراتين السابقتين أحمد مدنية، والجديد في التشكيلة مشاركة لاعب الوسط محمد ريحانية من بداية المباراة وكان الريحانية قد اشترك في المباراة السابقة لبضعة دقائق علماً أنه التحق بالمنتخب متأخراً لمشاركته مع المنتخب الأولمبي.

مثل المباراتين السابقتين لعب السيد مدافعاً منذ الدقيقة الأولى التي سجل فيها المنتخب الفنزويلي هدفه الأول، واستمر منتخبنا مدافعاً ولم يغامر بالهجوم، ولم نر أي أثر للهجمات المرتدة واكتفى ببعض الطلعات الخجولة وتسديدة من الدالي مكان وقوف الحارس.

في الشوط الثاني بدأه منتخبنا مهاجماً واستطاع محمد ريحانية تسجيل التعادل بتمريرة من علاء الدين دالي في الدقيقة ٤٨، لكن المنتخب الفنزويلي أحمد فرحة الهدف الذي سجله منتخبنا بعد خمس مباريات فسجل هدفه الثاني مباشرة!

على العموم المباراة كانت ضعيفة المستوى والأداء افتقدت اللعب الجميل والحماس والإثارة وانتهت بخسارة منتخبنا ٢/١، وعلى ما يبدو أن منتخب فنزويلا جاء إلى دبي للسياحة وليس لكرة القدم.

الدوري الممتاز

على أنغام العرس الكروي العالمي في قطر قرر اتحاد كرة القدم استئناف الدوري الكروي الممتاز من بوابة المباراة المؤجلة من الأسبوع السادس من الذهاب بين الوثبة والجزيرة وستقام اليوم على ملعب الجلاء في الساعة الثانية ظهراً.

الوثبة يحتل وصافة الدوري الكروي برصيد ١٣ نقطة وفوزه في هذه المباراة يضعه بالصدارة متقدماً على جبلة الذي يسبقه حالياً بنقطة واحدة، في حين الجزيرة يحتل المركز الأخير بلا أي نقطة بعد أن خسر مبارياته الأربع السابقة، ولديه مباراة مؤجلة أخرى مع فريق الجيش.

الجزيرة أكثر الفرق استفادت من توقف الدوري، فنظم فريقه وأعاد ترتيب أوراقه وجهازه الفني من جديد وأسندت الإدارة الفنية إلى المدرب أحمد الصالح وذلك من أجل النهوض بالفريق وتفادي دوامة المؤخرة وخطر الهبوط إلى الدرجة الأولى.

بكل الأحوال سيستأنف الدوري يوم الجمعة القادم من بوابة الأسبوع السابع لحساب مرحلة الذهاب بعد عودة منتخبنا الأول من معسكره بدبي.

شباب الساحل بلا مدرب

طرطوس- ممدوح علي

بعد مرور أسبوعين على استقالة مدرب شباب الساحل لورانس الشمالي من منصبه، مازال الفريق من دون مدرب حتى تاريخه، ولم تنفع كل المحاولات التي قامت بها إدارة النادي من أجل العودة عن استقالته مع العلم بأنه كان قد تقدم باستقالته في المرحلة قبل الأخيرة، وتحديداً بعد فوز الفريق على المجد بأربعة أهداف مقابل هدف، ثم تم تكليف المدرب محمد فشول لقيادة المباراة الأخيرة للفريق في مرحلة الذهاب مع النواعير والتي خسرها الساحل بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ومنذ نهاية مرحلة الذهاب لم يتدرب الفريق بسبب عدم وجود مدرب وإدارة النادي مازالت تفاوض أكثر من مدرب من طرطوس وخارجها لقيادة الفريق في مرحلة إياب الدوري والتي ستنطلق في العاشر من شهر كانون الأول القادم.

رفض استقالة رئيس النادي

رفضت اللجنة التنفيذية بطرطوس الاستقالة التي تقدم بها رئيس نادي الساحل ياسر ملحم بعد نهاية مباراة عمال حماة، وعلى خلفية هذه الاستقالة فقد اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس عماد حماد مع ياسر ملحم الذي شرح لحماد معاناة النادي وخاصة المادية، وبعد الاجتماع استقبل محافظ طرطوس عبد الحميد خليل رئيس نادي الساحل واستمع منه لكل الأمور المتعلقة بالنادي ووعد المحافظ بتقديم كل الدعم للنادي، ووجه بعض الفعاليات الاقتصادية من أجل الوقوف إلى جانب النادي ودعمه مادياً.

والجدير ذكره بأنه لولا بعض المحبين والداعمين لكان النادي على حافة الانهيار، حيث ساهموا بدفع رواتب اللاعبين عن شهر تشرين الأول، وتكفلوا بسفر فريقي الرجال والشباب إلى حماة للقاء الرجال مع خطاب والشباب مع النواعير.